مؤتمر العلوم السابع ٢٠٠٤م يبدأ أعماله اليوم بصنعاء:

د.الارياني: مؤتمر هذا العام يتميز بمشاركة واسعة وعدد كبير من الأوراق العلمية القيمة

د. بهران: ١٠٠٠ شخصية متخصصة في مختلف الحقول العلمية تحضر المؤتمر

■،، أكد الدكتور عبدالكريم الارياني مستشار رئيس الجمهورية رئيس مجلس إدارة مؤسسة البحث العلمي اليمنية المنظمة لمؤتمر العلوم السابع ٢٠٠٤م على أهمية المؤتمر العلمي السابع الذي يبدأ أعماله اليوم والذي يتزامن انعقاده مع احتفالات شبعنا اليمني بأعياد ثورته المباركة سبتمبر وأكتوبر..

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء أمس بفندق شيراتون وحضره مندوبو وسائل الاعلام المحلية ومراسلو وكالات الأنباء والفضائيات العربية والدولية.

الثورة/ سليمان عبدالجبار

■ د/عبدالكريم الارياني

■ د/مصطفى بهران

وقال الدكتور الارياني أن مؤتمر العلوم لهذا العام يضم علماء وباحثين من أربع قارات آسيا وافريقيا واوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب علماء باحثين من مراكز ومؤسسات البحث والجامعات الوطنية والذين قدموا عدداً كبيراً من البحوث والأوراق العلمية القيمة وذات مستوى عال من الأهمية وبمشاركة أكثر من ٢٥ دولة في أعمال المؤتمر.

ومن جانبه أكد الدكتور مصطفى بهران رئيس المؤتمر العلمي السابع نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة البحث العلمي اليمنية على أن مؤتمر العلوم ٢٠٠٤م له طابع دولي خاص بمشاركة عدد كبير من علماء العالم مشيداً بالدعم الذي يحظى به هذا المؤتمر من قبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعدد من الهيئات والوزارات والقطاع الخاص.

وأوضح الدكتور بهران في المؤتمر الصحفي بأن هناك خمس فعاليات علمية ستعقد على هامش المؤتمر كمؤتمر السكري الذي سيشارك فيه ٦٢ طبيباً يمنياً وعربياً حيث سيقف المؤتمر أمام عدد من حالات أمراض السكري في بلادنا وأيضاً مؤتمر أطباء العيون بمشاركة ثلاث دول عربية واسلامية هي سلطنة عمان والاردن وباكستان ومشاركين من مختلف المحافظات وأيضاً الدورة الثانية لجمعية علوم الحياة اليمنية التي سيشارك فيها ٤٣ عالماً وباحثاً من مختلف المحافظات سيناقشون ٢٥ ورقة علمية خلال اربع جلسات إلى جانب الاجتماع التأسيسي للجمعية اليمنية للطاقة المتجددة وندوة تعريفية حول الكائنات المحوره وراثياً وتوقع بهران أن يصل عدد المشاركين في المؤتمر من علماء وباحثين ومدعوين إلى ١٠٠٠ شخصية.

تيليمن تعلن.. والمراكز تنفي:

الاتصالات الدولية تخفيضات غير مطبقة

إذا ما فكرت بالاتصال بأحد أصدقائك أو أقاربك في أي بلد وأنت تمر في أحد الشوارع فبإمكانك استخدام الهاتف العادي من أي مركز من مراكز الاتصالات المنتشرة في الشوارع وسيكون لك ما أردت بسهولة ويسر.

لقد أصبحت الاتصالات عصب الحياة الحي الذي يحتاج إلى عناية مستمرة ليتمكن من تقديم الخدمة بأفضل صورها. الجهات المختصة تحاول تيسير العملية لتكون في متناول الجميع، وتقوم بتخفيضات مستمرة في كلفة الاتصالات خاصة في الاتصالات الدولية لكن هناك من لا يهمه الأمر إلى تلك الدرجه انهم لا يفكرون بما تقوله الجهات المختصة.. ولا يعتبرون تعليماتها واجبة النفاذ..

قبل عدة أشهر أعلنت شركة تليمن عن تخفيضات في إجراء المكالمات الدولية تصل إلى أكثر من ٥٠٪ وذلك تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية بتخفيض الاتصالات الدولية.

وقد استبشر المواطنون بهذه الخطوة ولكن أصحاب مراكز الاتصالات لم يسمعوا بها ,أو أنهم لا يريدونها أصلاً ,فكثير منهم يتلاعب بالوقت عند إجراء المكالمات الدولية ,الى التلفون الثابت,أو النقال ,وقد سمعنا الكثير من المواطنين يشكون من تلك التصرفات اللامسؤولة .

تحقيق/ فيصل علي

المراكز تقصّر عمر الدقائق، والأسعار تختلف من مركز لآخر

التخفيضات

عند إجراء الاتصالات من المراكز المنتشرة في المدن لم نلحظ أي تغيير في الأسعار، نزلنا ميدانياً إلى شوارع أمانة العاصمة وأجرينا الحوارات مع أصحاب المراكز وسألناهم عن ذلك :

– يقول الأخ مختار: سعر الدقيقة في المكالمات الدولية يبلغ ١٨٠ ريالاً للدقيقة الواحدة في النهار أما في الليل فيكون السعر أقل أي يصل إلى ١٦٠ ريالاً هذا الى السعودية والدول المجاورة أما باقي الدول فلا أعرف كم القيمة لا يوجد عداد خاص بذلك.

– ويضيف محمد الزين: اعتقد أن سعر الاتصال إلى السعودية للدقيقة الواحدة يصل إلى ١٨٠ ريالاً في فترة الصباح وحتى بعد العصر.

– ويقول سامي: في الحقيقة إن تكلفة الاتصال الدولي تختلف باختلاف المجموعات فهناك دول موزعة أو مكونة من مجموعات عدة وتختلف الأسعار من مجموعة إلى أخرى فمثلاً المجموعة الأولى وتعتبر الدول العربية السعودية ودول الخليج ويقدر سعر الدقيقة بـ١٨٠ ريالاً في النهار والليل بـ١٥٠ ريالاً.

والمجموعة الثانية تمثل الدول الأوروبية ويقدر سعر الدقيقة بمبلغ ٣٥٠ ريالاً إلى ٤٠٠ ريال.

ويقول الحزمي: سعر الدقيقة في الاتصالات الدولية إلى السعودية وقطر والإمارات وعمان حوالي ١٧٠ ريالاً وتكلفة الدقيقة الواحدة في الاتصال إلى دول عربية أخرى مثل مصر وسوريا وفلسطين والأردن بـ١٥٠ ريالاً فقط أي أقل من الدول الأولى هذا السعر يعتبر في النهار أما في الليل فتكون التكلفة أقل ففي الاتصال الى المجموعة الأولى.. تكون الدقيقة بـ١٥٠ ريالاً وباقي الدول الأخرى مصر وسوريا بـ١٣٨ ريالاً.

ويشرح أحمد النويرة :تتفاوت أسعار الاتصال الخارجي الدقيقة الواحدة من دولة إلى أخرى، فمثلاً إلى السعودية يكون سعر الدقيقة ١٦٢ ريالاً وقطر وغيرها من الدول العربية بنفس السعر ولكنها تختلف بالنسبة لدولة العراق التي يبلغ سعر الدقيقة ١٨٢ ريالاً طبعاً في فترة النهار أما في الليل فيكون الاتصال بسعر أقل يصل إلى ١٤٠ ريالاً للمجموعة الأولى وبـ١٦٢ ريالاً في المجموعة الثانية ,وقد انخفض إلى ١٣٠ بعد إعلان التخفيض ولكننا عندما ذهبنا لتسديد الفواتير فوجئنا بأسعار أخرى وأنه لا توجد تخفيضات وحينها تحملنا نحن الخسارة.

تناقض

الحصيلة التي خرجنا بها من هذه الجولة تؤكد أن التخفيض في أسعار المكالمات الدولية لم يحدث، علاوة على الاختلاف والتناقض في أسعار المكالمات إلى الدولة الواحدة من مركز إلى آخر.. كما أن التخفيضات لم تطبق باستثناء بعض المراكز التي لا تكاد تذكر، وتواجهنا أيضاً مشكلة أخرى في هذه المراكز وهي أن الدقيقة المعروفة للجميع (٦٠ ثانية) ليست ثابتة من مركز إلى آخر فهي (٣٥ ثانية) في مركز وفي آخر (٤٠ ثانية)، وهكذا.

تليمن تحذر

في الشركة المعنية بالاتصالات الدولية(تليمن) تحدثنا مع الأخ/ خالد الذهباني المدير التجاري فقال: نحن قمنا بدورنا وزرنا المراكز المختلفة في جميع محافظات الجمهورية وأعطيناهم أسعار التعرفة الجديدة حتى يكونوا على علم بها ويطبقوها في مراكزهم ولكن الكثير منهم يشكون من البرامج التي أدخلوها في مراكزهم وقالوا إن الشركات التي صممتها تريد منهم مبالغ كبيرة لتغيير نظام تسعير المكالمات.

وأوضح أن الشركة ستنزل في الأيام القادمة إعلاناً تحذيرياً إلى جميع هذه المراكز بضرورة الالتزام بالتعرفة الجديدة، وهذا الإعلان التحذيري هو بالتنسيق مع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وستقوم لجان مختصة بزيارات ميدانية مفاجئة وسيطبق النظام على الجميع خدمة للجمهور المستفيد من الاتصالات الدولية.

وقال الذهباني: إن ضريبة المبيعات ١٠٪ نضيفها بعد الاتصال، وعند إجراء مكالمة بمبلغ ٥٠٠ ريال تكون الزيادة عليها ٥٠ ريالاً فقط، نحن نضيفها على الاتصال في الفاتورة ,فالضريبة معروفة وعلى من يشك في ذلك أن يأتينا بالفاتورة وسنوضح له مقدار ضريبة المبيعات، إن بعض أصحاب المراكز لا يريدون تطبيق التعرفة الجديدة ويتحججون بضريبة المبيعات.

وأضاف: إن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في صدد إعداد مشروع برنامج موحد لجميع المراكز ولن يستطيع أحد بعد ذلك أن يتلاعب بالتسعيرة ,لأن كل المراكز ستكون مراقبة من قبل الوزارة مركزياً ,وستعطى نسبة أكبر للمراكز من الأرباح بعد تطبيق هذا المشروع .

تهريب المكالمات

خالد الذهباني تحدث أيضا عن ظاهرة تهريب المكالمات الدولية التي يقوم بها المهربون وقال: هذا عمل غير مشروع وقد قامت الوزارة بحملة ضدهم وحولتهم إلى النيابة، وكانت قد شكلت لجنة من الوزارة وتليمن أعطيت صلاحيات كبيرة، ويمر عملها بمراقبة المراكز التي عن طريقها يتم تهريب المكالمات ويقوم أعضاء اللجنة بالتأكد ,وذلك بإجراء اتصالات من هذه المراكز وبعدها يتم الإبلاغ عن المراكز التي تقوم بتهريب المكالمات وهي كثيرة وسيكون هناك حملة على هؤلاء المهربين وبحيث يتم الهجوم في وقت واحد، وهناك في بعض المراكز أجهزة يتم ربطها بالهاتف تسرب المكالمات عن طريق الإنترنت، وقد عرفت الكثير من هذه الحالات.

الإجراءات

أما الإجراءات التي اتخذتها تليمن من أجل التقليل من تهريب المكالمات الدولية فيقول: الإدارة الجديدة لتليمن لديها خطة تطوير كروت الاتصالات الدولية ليتم استخدامها عن طريق المكالمات المحلية ونظام يمن موبايل وسيتم التمكين لدفع الفواتير عبر خدمة الريال الإلكتروني أو عبر بطائق شحن خاصة إضافة إلى أنه قد تم تسهيل الاشتراك في خدمة الصفر الدولي، وقد تم النزول الميداني إلى جميع المدن وزيارة المؤسسات والشركات لتسهيل عملية الاشتراك وقمنا أيضا بتوزيع بطائق تليمن مدفوعة الأجر في المناطق التي لم تكن تصل إليها من قبل عن طريق الموزعين.

إلى جانب أن هناك اتفاقية تعاون مع الهيئة العامة للبريد بموجبها سيتم بيع بطائق تليمن في جميع مكاتب البريد وأيضاً دفع الفواتير والاشتراك في خدمات تليمن.

إن مشكلة التلاعب بأسعار المكالمات لا حل لها إلا بأن تنظم وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات عمل هذه المراكز بأن يكون لها نظام موحد عبر برنامج معين وتكون الرقابة مركزية ,وهناك شركات برمجيات كثيرة في البلاد أبرزها شركة يمن سوفت التي بإمكانها عمل برنامج موحد لهذا الغرض وقد اتصلنا بمدير المبيعات في المركز الرئيسي وهو المهندس مهيب العريقي وسألناه عن إمكانية تصميم برنامج موحد للمراكز في البلاد، فأجاب إن ذلك ممكن أن نقوم به وفي الحقيقة إن توحيد هذا البرنامج على جميع المراكز يراودنا منذ وقت مبكر، ولكن الأمر بيد وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ونحن نأمل أن تتوحد أسعار الاتصالات في المراكز حتى لا يتم التفريط بالعملاء أو استغلالهم مما يجعل الدقيقة نصف دقيقة وتحسب عليهم كاملة .

أشواق

عبدالكريم الخميسي

التعليم العالي

● من خلال المحاضرة القيمة التي ألقاها الدكتور عبدالوهاب راوح في مؤسسة العفيف الثقافية قبل أشهر تكشفت للحاضرين حقائق مذهلة عن التعليم العالي في بلادنا ، وعن الأضرار الفادحة التي لحقت بالجامعات اليمنية جراء تفريخ العشرات من الجامعات (الدكاكينية) هنا وهناك.

● ولكن الدكتور الوزير لم يتركنا عرضة لليأس والقنوط بل فتح لنا باب الأمل حين قال : إن الوزارة بصدد إعلان المعايير العلمية التي سوف يتم التقييم على أساسها بحيث يصار إلى تصنيف الجامعات اليمنية في درجات ثلاث ، واستبعاد ما دون ذلك.

● ومنذ ذلك اليوم مازال الترقب والانتظار يشغل خاطري ، فقد تفاقمت المشكلة وتتفاقم كل يوم بعد أن وصل الحال ببعض الجامعات (الاستثمارية) إلى حد الاعتماد الكامل على الجامعات الحكومية مادياً وبشرياً ، ولم يعد لتلك الجامعات الخاصة من مهمة إلا تحصيل الرسوم ..!!

● وبما أن لكل قاعدة استثناء ، أرى من الانصاف تقدير وتثمين الجهود التي تقوم بها بعض الجامعات الأهلية لتطوير قدراتها والاعتماد على ذاتها ، مثل جامعة العلوم التطبيقية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ، ولكن القول الفصل في ذلك هو التقييم العلمي الدقيق الذي سيعتمد على معايير ثابتة بشر بها الأخ الوزير في (محاضرته) ثم تركها ترتاح في : سلة المهملات !!

■ **برقية :**

أستاذ إبراهيم الحضراني .. سلامات..

ص.ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

هذا ما يريده القارئ

"قل لي ماذا تقرأ أقل لك من أنت" على غرار المثل القائل "قل لي من صديقك أقل لك من أنت" هذه عبارة قالها أحد الكتاب أو الفلاسفة المشهورين لا أذكر اسمه.. ولكن استهل بها هذا الموضوع عن ما ينشر لبعض الكتاب يعتقدون انهم طفرة زمانهم الاعلامي.

ولذلك اهمس على مسامع الكثير من الزملاء الذين يكتبون بشطط وبلغة نارية ومكتئبة عليهم أن يعلموا أن القارئ يطفش من مثل تلك الكتابات خاصة اذا تجاوزت بالأفكار والمعنى والقصد مخاطبة فئة في دائرة ضيقة من مساحة المجتمع.

وللعلم ووفق استبيانات ميدانية فإن القارئ يفضل قراءة ما هو خفيف وسريع ومفيد وجديد وأحياناً ما هو مسل وممتع.. أما مواضيع النكد والهم والغم فلها سوقها الضيق والمحدود جداً وشعار جمهوره "لايعجبنا العجب ولا الصيام في رجب".

أعرف أحد القراء متعوداً على شراء الصحف التي تمثل مختلف التوجهات والتخصصات وألاحظه يتصفح الكثير منها بصورة سريعة، ونادراً ما يقف بتمعن عند أحد المواضيع.. وقبل يومين رأيته يقرأ في موضوع بكل نهم واهتمام لأكثر من نصف ساعة اعتقدت أنه يقرأ أحد تلك المواضيع الحماسية!! قلت له مالك ساكت عن الكلام.. ماذا تقرأ حتى جعلك بهذا الانسجام؟

قال لي: مقابلة مهمة.

وتوقعت أن المقابلة مع أحد السياسيين البارزين يكشف فيها بعض الأسرار فإذا المقابلة مع طفل صغير عمره ست سنوات اسمه "منير الشعيبي".

الحوار مع منير سلط الضوء حول تفوقه الثقافي والإبداعي والفكري والعلمي.. حتى قال عنه الفنان دريد لحام أثناء استضافته في برنامج "عالم دريد" الذي كانت تبثه محطة ام.بي.سي الفضائية قبل فترة قال أنت ستربح بكل تأكيد في برنامج من سيربح المليون وقال له حينها "الله يبعد عنك عين الحسد".

وجدت نفسي آخذ الصحيفة من أمام صديقي بعد أن أكمل قراءة الحوار فوجدت انني فعلاً اقرأ في المستقبل الواعد في القدرات المبدعة التي يزخر بها مجتمعنا التي ترفع الرؤوس والهامات وتضيء طريق الأمل والتفاؤل وتحفز الجيل على المثابرة وشحذ الهمم للتفوق.

أنا أتصور لو أن الصحافة سخرت جهدها للبحث عن مثل هذه القدرات وقدمتها للقراء ولمؤسسات المجتمع بالعناوين الكبيرة وفي الصفحات الرئيسية لساهمت بطريقة أو بأخرى بتعزيز خطوات التحديث والتقدم الذي تناضل من أجله الصحافة.

وهذا هو المفروض والذي تتبعه صحف العالم في الوقوف إلى جانب التميز ودعم أصحاب العقول النيرة والمبدعة الذين نأمل منهم أن يقودوا عملية النهوض والتطور للمجتمع.

lariky@maktoob.com